

البلاغة الواضحة (06) الاقتباس

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيد الخلق سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. الاقتباس الاقتباس ان تضع في

او في النثر اية او حديثا لكن من غير ان تقول يعني تدخلها في ضمن الكلام من غير ان تشير انها من القرآن او من - 00:00:00

السنة. ويجوز التغيير قليلا. لكن هذا الاقتباس منه ما هو تكلم عليه السيوطي في الاتقان تراجعونه منهم ما يحرم اذا كان فيه

استهزاء. يعني يدخل ايات او القرآن في مورد الاستهزاء. ويستخدمها - 00:00:20

ذكروا امثلة قبيحة جدا يعني في امور الفواحش او الزنا او ما يتعلق بالنساء ويدخل ايات. هذا لا يجوز. اما اذا كان في غير هذا اه

هذا جائز. نعم. يتسامحون في التغيير القليل في الاقتباس. تفضلوا شيخ اه عبد الله - 00:00:40

قال رحمه الله تعالى آا التباس بالامثلة. نعم. قال عبدالمؤمن الاصفهاني لا تغرنك من الظلمة كثرة الجيوش والانصار. اننا نؤخرهم

ليوم تشخص فيه الابصار. لاحظ لا يغرنك من الظلمة كثرة الجيوش والانصار انما نؤخرهم ليوم تشخص فيه الابصار. شمس البصر

اما رفعه او فتح العين - 00:01:00

بحيث لا تغلق فتح العين بحيث لا تغلق. لاحظ اقتبس الاية وما اشار انها من القرآن. نعم هنا ما غير شيئا. انما يؤخره. عندهم الاية انما

يؤخرهم. اينما نؤخرهم. الاية انما يؤخرهم. يؤخرهم. اهو ايه الاية في القرآن - 00:01:30

نؤخرهم نؤخر لا نؤخرهم احسن. نعم. عندكم ايش وضعها سين؟ يوخري يوخري. يوخري طيب على كل حال اذا كانت نؤخرهم يكون

حافظ على النص. مم. وكأنه يحكي عن الله. واذا كان يؤخرهم تغيير - 00:01:50

المشكلة لا ما في ولو حتى لو على نؤخرهم يعني كان يعني المفروض والصواب يعني الا تجعل اية يعني تؤخذ جزء من اية لكن لا

يقال على انها اية اقصد يعني لا توضع لها لا يوضع في الاصل. هنا ايضا وضعوا لها علامة تنصيص ان يضعوا لها. من يستخدم هذا -

00:02:10

كثيرا صاحب النبأ العظيم الرافع يبدع فيه ايام ابداع في النبأ العظيم. شيخ الشيخ فضيل تفضل استاذ صالح وقال ابن سماء الملك

رحلوا فلسست مسائلنا عن دارهم. انا باخر انا باخ نفسي على اثارهم. يقول رحلوا فلسست مسائلنا عن دارهم. نعم؟ نعم. انا باخ نفسي -

00:02:40

على اثارهم لكن المشكلة جمع يعني الجمع بينهما عجيب هنا رحلوا فلسست هنا الاية ايش معنى فلعلك باخر عن نفسك ايش معنى

بخاعة؟ البخع كما قال الزمخشري ان يقطع الرقبة حتى يصل الى الاخر. القتل - 00:03:10

الذي يهد القوى لانه بائع نقول بخع وقف يعني فالله يقول لعلك ها هنا وقع من حالك ان تقتل نفسك على اثارهم ايش معنى على

اثارهم؟ لا شبههم ولما ابتعدوا عن النبي - 00:03:30

صلى الله عليه وسلم ونبي يحبههم شبهه بمن؟ عنده حبيب وهذا الحبيب هو يقبل عليه وهذاك يرحل ويبتعد عنه والنبي صلى الله

عليه وسلم جالس على اثار المحبوب ها يبكي عليهم وقاتل نفسه عليهم - 00:03:50

فالاية سيقنت لعلك باخرا نفسك لا تفعل هذا لكن الذي ساقه الشاعر هنا رحلوا فلسست مسائلنا عكس المعنى اخر سؤال نعم لست مسائلنا

عن ذلك انا باخ عن نفسي على اثارهم. كيف نجمع بين يعني كيف نجمع بين الجزء الاول والثاني ها - 00:04:07

اذا انا لست مسائلنا عن دارهم انا باخر عن نفسي على اثارهم. في شوية تناقض بس لابد يكون له وجهة يعني من ان يجد وجهة رحلوا

انا لا اسأل عن دارهم يعني هو لا تهمة - 00:04:32

الاطلال وانما يهمهم من سكنوا فيها جميل ممكن هذا المعنى لطيف. ان رحلوا فلست مسائلنا عن دارهم. اه انا باخع نفسي على ما قال الشيخ انا اهم شئ اثارهم وهم ما ديارهم عكس وما حب - [00:04:52](#)

الديار شرفنا قلبي وقريب منها. قريب من غيرنا هذا وما حب الديار شرفنا قلبي. تفضلوا سيدي. وقال ابو جعفر الاندلسي لا تعادي الناس في اوطانهم قل ما يرعى غريب الوطن. اكمل. واذا ما شئت. واذا ما شئت عيشا بينهم خالق - [00:05:12](#)

الناس بخلق حسن. نعم. اذا دارهم ما دمت في دارهم. في دارهم. دارهم ما دمت في دارهم. فانت ما اذا خرجت من بلدك اه تأدب الان. نعم. لا تعادي الناس في اوطانهم قل ما يرعى غريب الوطن. واذا ما شئت عيشا بين - [00:05:32](#)

خالق الناس بخلق حسن. نعم. هذا حديث تضمن القرآن اه ان وضع في الحديث والقرآن في شعره او في نثره دون ان يشير اليه. اقرأ يا شيخ صالح تفضل القاعدة - [00:05:52](#)

بالقاعدة الاقتباس تحليل النثر او الشعر شيئا من القرآن الكريم. او الحديث الشريف من غير دلالة على انه منهما. نعم. ويجوز ان يغير في الاثر المقتبس قليلا. نعم لم يعرف انه مقتبس احسنت. هذا غياب كثيرة لا يعرف انه مقتبس - [00:06:12](#)

لان القرآن عالي البلاغة جدا. هو ايش الهدف من هذا الاقتباس؟ القرآن في اعلى طبقات فانت تضع هذا النص يرفع كلامك. انت لما ترى صاحب النبأ العظيم وهو يرد على الذين يعادون القرآن ويستخدم الايات حقيقة اعطت كلامه قوة رهيبة. لكن هذا يحتاج فن - [00:06:42](#)

في وضع هذا اقرأ في كتاب النبي العظيم كتاب جميل جدا. الشيخ فضل كل مادة كان يدرسنا اياها يدخل كتاب النبأ النبأ العظيم كل مادة ممكن درسناها ثلاث مرات لاهميته. طيب تمرينات المرأة المتحدثة بالقرآن يعني يعتبرها دواء؟ اه هذا ممكن - [00:07:02](#)

المشكلة هناك كل كلامها هذا نحن ندخل جزءا من القرآن في كلامها. نعم. طيب بين التمرينات الشيخ محمود نعم تمرينات بين في كل اقتباس مما يأتي حسن تأتي البليغ في احكام الصلة بين كلامه والكلام المقتبس. هذا هو المقدس. حسن تأتي البليغ في - [00:07:22](#)

احكام الصلة بين كلامه والكلام المقتبس. نعم قال اه اغتنم فودك الفاحم قبل ان يبيض. فانما الدنيا جدار يريد ان ينقض. فوتك بعض قال ناحية وناحية الرأس او معظم شعر اللمة ما يلي الاذن. وقال ابن السكيت - [00:07:42](#)

وقال الاصمعي ناحيتا الرأس في كل شق فوج. هو يريد هذا شعرك الفاحم الاسود اغتنمه ايش قبل ان يبيض فانما الدنيا جدار يريد ان ينقض شوف الابداع هنا واضح نعم وكتب القاضي - [00:08:08](#)

الفاضل في الرد على رسالة ورد على الخادم الكتاب الكريم فشكره. وقربه نجيا. الله. ورفع مكانا علياء. يا سلام. واعاد عليه عصر الشباب. وقد بلغ من الكبر. واعاد عليه وعاد عليه عصر الشباب. نعم - [00:08:28](#)

قد بلغ من الكبر. فورد على الخادم على نفسه يعني. الكتاب الكريم فشكره و منهجية اي في كلام الله عن سيدنا موسى قربه نجيا اي مناجيا. هي بلاغة عجيبة قربه منادي - [00:08:48](#)

اجيال عبر بي نجيا النجوى تكون بين متحابين. ورفع مكانا عليا. هنا اختلفوا هل ادريس عليه السلام اه رفع معنوي او رفعه لانه في السماء مكان علي السماء الرابعة نعم في خلاف الاقرب انه - [00:09:08](#)

في الحديث نعم انه رفعه في السماء الرابعة لكن اكثر المفسرين رجحوا على انه رفعه مكانا عليا في الدنيا رفع قامه ابن نبي وجعل مكانه عاليا وهذا يستلزم انه يفضل ويرفعه في الجنة او في السماء - [00:09:28](#)

يستلزم واعاد عليه عصر الشباب وقد بلغ من الكبر عتيا. عندنا عتي يعتو وفي عتي من نقول كبر السن عتي يعتو من تصلب الشيخ عبد الصمد من تصلب في الكفر واستمر فيه ولم يتوقف هذا - [00:09:48](#)

عاتي. ايش عندنا ايات؟ عتوا عن امر ربهم تصلبوا في الكفر مبتعدين عن امر ربهم. اعطت عن امر ربها عتت عن ربها كانت تصلبت دعتهم الرسل هم تصلبوا على الكفر واستمروا عليه. اما والعتيق قريب من هذا لكن استخدم معه الياء - [00:10:08](#)

هناك في الظلم هناك في كبر السن. فاذا يبس جسم الانسان الكبير كان كبيرا جدا حتى يبس جسمه. قد بلغ من وبلغ من الكبر عتيا الكبر درجات. اي من فيها دقة في تفسيرها وفيها اقوال كثيرة - [00:10:28](#)

اجملها شيخ سعد كأنك تمشي في الكبر تمشي في الكبر حتى تصل للعتي. بلغ عتيا من الكبر يعني الكبر كأنه وبلغ العتيق منه في اشد اشد الاشد. تفضلوا. واضح اه نعم وقال في حمام الزاجل تعرفون الحمام الزاجل هذا كان كالبريد يوصل الرسائل. نعم. وقد كان وجودنا - [00:10:45](#)

ايه مصر يستخدموا برنامج الحمام الزاجل سبحانه الله ويباع باتباع انها غالية جدا سبحانه الله جميل الله يجزيك بالخير كادت ان تكون من الملائكة فاذا ميّطت بها ابي فاضل. الرقاع الرقاب صارت واجنحة - [00:11:15](#)
مثنى ومثنى ورباع. نعم. كادت ان تكون من الملائكة. ثم فصل ذلك فقال فاذا ميّطت بها الرقاع اي تاء تفصيلية هنا صارت اولي اجنحة مثنى ومثنى ورباع من يشرحها؟ كيف تصوير - [00:11:45](#)

ها؟ الرسالة تفرغ الرسالة له اجنحة والرسالة ايضا كأنها جناح وصارت لي اجنحة مثنى وثلاثة واضح شيخ ساعتني؟ نعم. اه ومن ومن كتاب كتاب اه ومن كتاب لمحي لمحيي الدين آآ عبيد الظاهر نعم. وكان من اعظم الكتاب المقدمين في دولة المماليك. نعم. آآ - [00:12:03](#)

لا عدمت الدولة عدمت الدولة بيضا بيض سيوفه التي يرى بها الذين كذبوا على الله ووجوههم مسودة. نعم ويوم القيامة وجوههم في ويوم القيامة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة جملة اسمية وجوههم مسودة جملة اسمية هنا - [00:12:33](#)
في تغيير غير قليلا في الاية. نعم. واذا حب بين قوسين. اه لا لا نعم. نعم لا شك وقال صاحب وكان صاحب اقول قد رأيت له سحابا من الهجران من الهجران بالكسر. من الهجران مقبلة مقبلة علينا مقبلة - [00:13:03](#)
مقبلة علينا. وقد صحت بواديها بهطل حوالين الصدود ولأها الصدود ولا علينا. نقرأها مرة اقول وقد رأيت له سحابا من الهجران مقبلة علينا. وقد صحت غواديها بهطل حوالين الصدود - [00:13:24](#)
ولا علينا الان قال اقول اه وقد رأيت له سحابا من الهجران في في تشبيهات يعني هذا الهجران شكله على شكل مقبلة علينا. وقد صحت قواضيها بفضل صح يعني سال. والغواذي قال السحب التي تنشأ صباحا - [00:13:44](#)
وبهطل اي بمطر غزير. فكأنه جاء بسحاب من الهجران. فهو لا يريد ان يهجره فقال الصدود ولا علينا ابداع حقيقة هذا ابداع لا مزيد عليه تعرفون حوالينا ولا علينا؟ نعم - [00:14:04](#)

اخر رب بخيل في قناة عندنا حضارة عريقة جدا وعندنا كنوز في الشعر حقيقة ونحن قديما كنا لا نعتني بذلك لكن حقيقة هذا من اهم الامور. والذي يحفظ الشعر والادب هذا مجالسه تكون شيقة جدا - [00:14:24](#)
ودروسه يحبها الناس. يا شيخ اكرم ادبيا وله قصائد طويلة ممكن الاف الابيات في تاريخ العلماء يمكن عشر كتب الان وصلت مؤرخ الشيخ قاسم بحر فتجده وهو في الدرس كل خمس دقائق يعطينا قصة - [00:14:44](#)
وهكذا لا تمل من درسه سبحانه. نعم. شاركها مع عبد الوهاب الشيخ الموصل. نعم موجود الآن هناك. كنا نقرأ بيت في كنا نقرأ نحو وظيفي. وصلنا الى في الاعراب وقد يجمع الله الشيتيتين بعد ما هو كان غائب ثلاث سنوات. وجاء الاردن ودرس فترة طويلة هنا ثم زوجته - [00:15:04](#)

ما استطعت اعيش في الاردن هناك يعني علاقة اجتماعية وكذا وكان مطلوبا عندهم هؤلاء رجع الموصل غاب ثلاث سنوات كنا ندرس في الليل ونقرأ قد يجمع الله الشيتيتين بعد ما يظن ان كل الظن ان لا تلاقي فدق الواو - [00:15:34](#)
الشيخ اكرم سبحانه الله جاءت يعني. نعم. وقال اخر رب بخيل لو رأى فاذا لظنه رعبا رسولا منونا. لا تطمعوا في النذر النذر من نيله هيهات لما توعد رب بخيل لو رأى سائلا يسأله لظنه رعبا رسول المنون رسول الموت لا تطمعوا في - [00:15:54](#)
رأي القليل من عطائه هيهات هيهات ليس بعيدا دائما اسم الفعل فسر بهما هو ابلغ من الفعل. فصاح ليس معناها اسكت بل سكوت البليغ. وهيهات ليس معناها بعد بل بعد جدا - [00:16:24](#)
وتكريرها في مبالغة. وقيل ان اللام زائدة وما هي الفاعل؟ هيهات ما توعدون. واللام اه هي الفاعل لكن الاصح انه هيهات ما ذكر ثم بينه لما توعدون وفي ابهام ثم بيان - [00:16:43](#)

راجعوا السمين الحلبي في هذا في الحقيقة اكثر المفسرين على ان الفاعل هو المستتر ولما توعدون بيان الابهام من هنا نراجع اجمل من ان تجعل اللام زائد وماء هي الفاعل. تفضل يصير. اه - [00:17:02](#)

مؤمرين مجلس الشيخ محمد. يختبس الاية الكريمة الاتية مع اجادة الاختباس واحكامه. هذا ليس سهلا نعم. اجل نغير لا. الان لا تغتر بانسابكم فان اكرمكم عند الله اتقاكم في السويس. جميل. ولا تغتروا باجسامكم - [00:17:22](#)

اما جميل جميل. لا يحق المكر السيء الا باهله. شو السعد يلا نريد حول المسلمين الاسلام واهله ولا يحب المكرسي الا من زمان يحومون اه حول الاسلام واهله ولا يحق المكر - [00:17:42](#)

الا باهل اه حتى قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون نعم. آآ لا تناقش الجهال الهيستوي. جميل. الذي لا تناقش الجهال قل هل يستوي الذين يعلمون؟ والذي لا هو بس لم يريد له واو ونون في اخرها لا تناقش الذين لا يعلمون قل هل - [00:18:12](#)

الذين يعلمون والذين لا يعلمون. جميل. متفقيين. جميل. شيخ ولا ينبئك مثل خبير. هنا في خلاف هل خبير مطلقا او الله؟ كثير من المحققين اختاروا الله هنا فاسأل بي خبيرة هناك اسف تسألني خبيرة. وكذلك هنا ولا ينبئك مثل خبير. على الخبير وقعت -

[00:18:42](#)

واقعة. نريد خبير مثل ما يعني مثل خبير في الوزن. اللي ما في الوزن لا يكون اجمل يكون اجمل اذا جئتها مثلا لاحظ مثلا رحلوا فلستم وسائلنا عن دارهم انا هذا اجمل يكون - [00:19:12](#)

نلاحظ الانصار فيه الابصار. طلبة العلم والعلماء منهم استفاد من من خدمتهم. نعم. علومهم. نعم. وفهمهم. اه لا يدانيهم ولا يربيهام لا يدانيه نريد الخبير لا يدانيه تقبل على امر خطير - [00:19:32](#)

فاسأل ولا ينبئك مثل خبير انت تقبل على امر خطير ولا ينبئك مثل خبير احسنتم. انما المؤمنون اخوة ما قال اخوان. الاخوة من الدم. والاخوة من غير الدم. قلت اصبحت بنعمتي اخوانا. فنزل اخوة المؤمنين كاخوة - [00:20:02](#)

قال اخوة واتى بالحصر. نعم. قل اه يا مسلمون ما ما لهذه القسوة بينكم؟ انه المؤمنون ما هذه القسوة؟ جميع الضع عبارات تقتبس في كل منها حديثا من الاحاديث الشريفة الاتية مع العناية بحسن وضعها. كل معروف صدقة - [00:20:23](#)

نعم. التقط كل معروف صدقة. جميل. اعطي ولو ورقة. اعطي ولو ورقة مقصود دينار. كل معروف صدقة اذا لم تستحي فاصنع ما شئت نعم اتق الله حيثما كنت واذا لم تستح فاصنع ما شاء الله. الله الله. اتق الله حيثما كنت اذا لم تستحي فاصنع ما - [00:20:56](#)

ما شئت احسنتم. الظلم ظلمات يوم القيامة. للذين يظلمون للمسلمين. اه بدنا قيامة زمان. ولا يظلمون العامة. الظلم ظلمات يوم القيامة مع شوية يعني الارواح جنود مجندة ما تعارف منها ائتلاف وما تناكر منها اختلف - [00:21:37](#)

فتجد انسانا لا تعرفه تحبه انسانا لا تحبه من اول نظرة الارواح جنود مجندة. نعم. طيب قد تكون معرفة مجمدة. جميل. الارواح جنود مجندة. جميل مجندة ومجندة مع جناس اتى بها شيء. الشيخ صالح اليوم - [00:22:07](#)

ما شاء الله. اشرح قول ابن الرومي في الهجاء وبين حسن الاقتباس في هذا الشيخ ابي احمد نعم. لان اخطأت في بضحك يعني مدحي اياك اه لان اخطأت في مدحيك ما اخطأت في منعي لقد انزلت - [00:22:27](#)

بواد غير ليزر. نعم. هذا الشاعر مدح انسانا فلم يعطه. ايوة. قال اذا انا اخطأت في مدحي اياك انت ما اخطأت في منعي هذا الشيء الطبيعي. لاني الحق علي انا انزلت. حاجاتي بواد غير ذي زرع - [00:22:50](#)

ابداع كان الشيخ فضل يقول دائما انا لا الوم المستبد اذا تجهم واستبدل شأنه ان يستبد شأننا ان نستعد. انا لا الوم المستبد اذا تجهم واستبد شأنه ان يستبد وشأننا ان نستعد له. نعم لان اخطأت في مدحي كما اخطأت ما اخطأت في منعي لقد انزلت حاجاتي -

[00:23:10](#)

معلومات غير ذي زرعية سبحانه اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - [00:23:37](#)